

## المحاضرة السابعة :

### كيف تتم صياغة الهدف الإجرائي

لا كيف تتم صياغة الهدف الإجرائي ؟  
انطلاقاً من الأهداف التعليمية، واعتماداً على معاييرها المعلن عنها في الوحدة التعليمية من البرنامج والتي يقوم الأستاذ بتعزيزها بمقاييس لتصبح أهدافاً إجرائية (عملية) تتضمن:  
لا أفعالاً حركية ( سلوكية (أحادية المعنى) غير قابلة للتأويل .)  
لا قابلة للقياس والملاحظة.  
لا في وضع يات تعلم محدّدة.  
لا بمقاييس ( شروط نجاح) يمكن من خلالها الحكم على شكل الإنجاز ومدى تحقيقه.

- كيف يتم اختيار وضعيات التعلم ؟  
تختار الوضعيات التعليمية تبعاً لمدى ما تحقّقه من الهدف الإجرائي، ويخضع هذا الاختيار لترتيبات:

من الناحية المنهجية:

لا إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ واستثمار كلّ الفضاء المتوفر (السّاحة، الملعب، الأروقة... ) لا تنوع وتفهرس في مواقف إشكالية ذات دلالة ومعنى ذات صبغة مشوّقة.  
لا ترتب حسب الجهد بحيث يتبع كلّ نشاط شديد الجهد بنشاط أقلّ منه شدة.

من الناحية التعليمية (الديداكتيكية):

تتسم الوضعية التعليمية بلا:

- 1- التدرج.. تبدأ الحصّة دائماً بتمارين أو ألعاب تتصف بأقلّ جهد، بأخفّ تركيز وبأسهل تركيب وهنا تملي علينا المعالجة التعليمية للنشاط، تكييفه حسب المستوى والجنس والوقت والمساحة المطلوبة لإجرائه.
  - 2- الديمومة: ( الاستمرارية) تكون التمرينات والألعاب متواصلة ولا تفصل بينها فترات راحة طويلة ينجم عنها ضياع تأثير مرحلة الإحماء ( التسخين).
  - 3 - التقدير: تكون الصّعوبات المقترحة في مستوى القدرات البدنية والسلوكية والذهنية للتلاميذ.
  - 4- التعاقب: عند الاعتماد على تمارين أو ألعاب تتطلب شدة عالية، يجدر إتباعها بأخرى أخفّ منها جهداً وفي نفس الوقت يتمّ التعاقب بين التمرينات الخاصة بالقوة العضلية والمرونة والاسترخاء.
- ج - كيف نبني وضعية تعليم / تعلم ؟  
اختيارنا لمفهوم " بناء" الوضعية له دلالاته. فشروط بناء بيت مثلاً ترتكز على:

لا الفكرة ) الموضوع ( لا المهارات وأساليب البناء لا الوسائل .  
ومحاولة الوصول إلى بناء متجانس مشروط بتسلسل عمليات:  
التفكير في المشروع وإنجاز المخطط الذي يوضّح كيفية سير هذه الوضعية التعليمية  
بيان مهام التلاميذ، من حركات و وضعيات وتبادل للأدوار الخ.....  
\*دراسة وتوفير الوسائل التي يمكنها استيعاب هذا المشروع.

د - كيف يتم تسيير الوضعية التعليمية ؟

مشاركة جميع التلاميذ في وضعية تعليم / التعلم ( أفرادا وجماعات ) تمليه المساحة المخصّصة  
للنشاط، والمؤكّد هو ضرورة مراقبة تحركات جميع التلاميذ، والمجهودات المبذولة.  
بعد شرح وعرض الحركة المطلوبة، يتمّ أوّل إنجاز يتبعه التصحيح الجماعي للأخطاء) النقائص)  
المشتركة، ويتابع الإنجاز مع تصحيح فرديّ مشخّص دون قطع النشاط.  
لكلّ نشاط أو لعبة قواعد ضابطة يجب فهمها واحترامها، وعلى التلميذ أن يعي أنه لا يمكن الممارسة  
في إطار منظم بدون هذه القواعد، و فسح المجال للجميع لنيل الفوز.

- كيف يتمّ تقويم الوضعية التعليمية ؟

وجود التلميذ في وضعية تعليم/ تعلم، يجبره على بناء تصرفاته تدريجيا حسب ما هوّ مطلوب  
والنشاط المناسب و الصّحيح هو الذي يكون استجابة للهدف المسطر. واستقراء النتائج المحصّل  
عليها وارد في كلّ وقت من الدّرس حسب المؤشّرات المحدّدة والمعلن عنها في بداية الحصّة.

- ما مكانة الوضعية التعليمية من الحصّة؟

تمثل الوضعية التعليمية غالبا الجزء الرئيسي من الحصّة، و تتبع مرحلة الإحماء المبنية أساسا على  
تمارين وحركات

ترفع من درجة تحمل الجسم. تليها مرحلة الرجوع إلى الهدوء التي من خلالها يستعيد التلميذ حالته  
الطبيعية العادية.